[154] من سعادة المرء المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب البهي، والولد الصالح. عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: إن للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة، والخلطاء الصالحون وإن لها بركة وبركتها جودة موضعها وسعة ساحتها وحسن جوار جيرانها. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من السعادة وأربع من الشقاوة فالاربع التي من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب البهي والاربع التي من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق والمركب السوء. قال النبي صلى الله عليه وآله: لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه. وقال صلى الله عليه وآله: حرمة الجار على الانسان كحرمة امه. في مقدار سمك البيت: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا محمد أبن بيتك سبعة أذرع، فما كان فوق ذلك سكنته الشياطين إن الشيطان ليس في السماء ولا في الارض، إنما يسكنون الهواء. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمك البيت سبعة أذرع أو ثمانية أذرع فما فوق ذلك فمحتضر. عنه عليه السلام أيضا قال: كل شئ يرفع من سمك البيوت على تسعة أذرع فهو مسكون. عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان سمك البيت فوق ثمانية أذرع فاكتب فيه آية الكرسي. عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كل شئ فوق السبع يعني سمك البيت [فما زاد على السبع] فهو مسكون، يعني البيوت أو ما كان سمكها فوق التسع فما كان فوق التسع مسكون. عنه، عن آبائه عليهم السلام أن رجلا من الانصار شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن
